

خالد بن الوليد من منظر عمر بن الخطاب

خالد بن الوليد من صحابة النبي (ص) الذي اسلم في السنة السادسة أو السابعة من الهجرة بعد صلح الحديبية هو قبل اعتناقه الإسلام كان قائدا من قواد جيش الكفر في معركة بدر ، الاحزاب و الخندق و هو الذي في غزوة أحد بهجومه على المسلمين من مزق الجبل قدم على اكبر ضربة في أحد على الإسلام و اثر هذه الخطوة من خالد استشهد حمزة سيد الشهداء عم النبي (ص) ، لكن فئة يسعون لأجل تبرير اعماله و الدفاع عنه و يعطاه الالقاب مثل سيف الاسلام في تغيير رأى المسلمين بالنسبة ل خالد . لكن المهم رأى الصحابة لاسيما عمر في خالد بن الوليد و اذا اصرار اهل السنة في الدفاع عن خالد في الواقع رد آراء الخليفة الثاني و القيام بمخالفته .

الحال لأجل تنوير افكار المسلمين نذكر بعض المواجهات و رد الافعال من عمر بن الخطاب بالنسبة ل خالد حتى يتبين ما رأيه بالنسبة لسيف الاسلام خالد بن الوليد .

عزل خالد اول خطوة في حكومة عمر

عندما وصل عمر الى الخلافة اول شئ بدأ به عزل خالد بن الوليد من امارة الشام .
ولما ولي سيدنا عمر رضي الله تعالى عنه الخلافة أول شيء بدأ به عزل خالد.

سيرة الحلبية ج ٣ ص ٢١٣ - البداية و النهاية ابن كثير ج ٧ ص ٢٣ - بهذا المضمون في تاريخ الاسلام ل الذهبي ج ٣ ص ١٢٣ - الوافي بالوفيان ل الصفدي ج ١٦ ص ٣٢٩ -

أمرعمر بنزع عمامة خالد عن رأسه و رد نصف ماله الى بيت المال

عندما عزل عمر خالد و خلف ابو عبدة الجراح مكانه أمر ان ينزع عنه عمامته ان لم يتب :
وكتب عمر إلي أبي عبيدة إن أكذب خالد نفسه فهو أمير علي ما كان عليه ، وإن لم يكذب نفسه فهو معزول ، فانزع عمامته عن رأسه وقاسمه ماله نصفين .
فلما قال أبو عبيدة ذلك لخالد قال له خالد أمهلني حتي أستشير أختي ، فذهب إلي أخته فاطمة - وكانت تحت الحارث بن هشام - فاستشارها في ذلك ، فقالت له : إن عمر لا يحبك أبدا ، وإنه سيعزلك وإن كذبت نفسك . فقال لها : صدقت والله . فقاسمه أبو عبيدة حتي أخذ [إحدي] نعليه وترك له الأخرى.

البداية و النهاية ابن كثير ج ٧ ص ٢٣ - سيرة الحلبية ج ٣ ص ٢١٣

عمر و خيانة خالد ب بيت المال

وبلغه أن خالدًا أعطي الأشعث بن قيس عشرة آلاف وقد قصده ابتغاء إحسانه فأرسل لأبي عبيدة أن يصعد المنبر ويوقف خالدًا بين يديه وينزع عمامته وقلنسوته ويقيده بعمامته لأن العشرة آلاف إن كان دفعها من ماله فهو سرف وإن كان من مال المسلمين فهي خيانة.

السيرة الحلبية ج ٣ ص ٢١٣ .

كسر ساق عمر و عداوته معه

علماء اهل السنة نقلوا ان خالد كان ابن خال ل عمر فاصطرا يوما و كسر خالد ساق عمر و كان ذلك سبب العداوة بينهما :
أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو محمد بن زبر نا محمد بن سليمان بن داود المنقري البصري نا أبو عثمان المازني نا الأصمعي عن سلمة بن بلال عن مجالد بن سعيد عن الشعبي قال اصطرع عمر بن الخطاب و خالد بن الوليد وهما غلامان وكان خالد ابن خال

عمر فكسر خالد ساق عمر فعولجت وجبرت وكان ذلك سبب العداوة بينهما.
تاريخ مدينة دمشق ج ١٦ ص ٢٤٧- البداية و النهاية ابن كثير ج ٧ ص ١٣١- السيرة الحلبية ج ٣ ص ٢٣١.

لقب عدو الله ل خالد سيف الله

وقدم خالد علي أبي بكر فقال له عمر يا عدو الله قتلت امرأ مسلما ثم نزوت علي امرأته لأرجمنك
اسد الغابة ج ٤ ص ٢٩٦- تاريخ الاسلام ل الذهبي ج ٣ ص ٣٦.

الطبري ايضا فى تاريخه يقول :

وأقبل خالد بن الوليد قافلا حتي دخل المسجد وعليه قباء له عليه صدأ الحديد معتجرا بعمامة له قد غرز في عمامته أسهما فلما أن دخل المسجد قام إليه
عمر فانتزع الأسهم من رأسه فحطمها ثم قال أرثاء قتلت امرءا مسلما ثم نزوت علي امرأته والله لأرجمنك بأحجارك.

تاريخ الطبري ج ٢ ص ٥٠٤ - الكامل في التاريخ ابن اثير ج ٢ ص ٣٥٩- امتاع الاسماع ج ١٤ ص ٢٤٠

تعبير عمر عن سيف الله ب سيف الظلم

وقال عمر لأبي بكر إن في سيف خالد رهقا فإن لم يكن هذا حقا حق عليه أن تقيده.

تاريخ الطبري ج ٢ ص ٥٠٣ - الاصابة ابن حجر ج ٥ ص ٥٦١- تاريخ الاسلام ج ٣ ص ٣٧

ابن عساكر ينقل هكذا :

قال عمر ان في سيف الله خالد رهقا.

تاريخ مدينة دمشق ج ١٦ ص ٢٨٥.

نقل الطبري يعتبر سيف خالد ظالما لكن نقل ابن عساكر يعتبر نفس خالد ظالما.

احتجاج عمر ب لبس الحرير

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو محمد بن زبير نا العباس بن محمد نا الأصمعي عن ابن عون عن محمد أن
خالد بن الوليد دخل علي عمر وعلي خالد قميص حرير فقال له عمر ما هذا يا خالد قال وما بأسه يا أمير المؤمنين أليس قد لبسه ابن عوف قال وأنت مثل
ابن عوف ولك مثل ما لابن عوف ثم امر من حضره فمزقوه .

فتح الباري ابن حجر ج ٦ ص ٧٤- تاريخ مدينة دمشق ج ١٦ ص ٢٦٩- سير اعلام النبلاء الذهبي ج ١ ص ٣٨٠- تحفة الاحوذى المباركفوري ج ٥ ص ٣١٦.

عمر و تظاهر خالد

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أنا مسلم بن إبراهيم نا جويرية بن أسماء عن نافع قال لما قدم خالد بن الوليد من الشام قدم وفي عمامته أسهم ملطخة بالدم قد جعلها في عمامته فاستقبله عمر لما دخل المسجد فنزعها من عمامته فقال أتدخل مسجد النبي (صلي الله عليه وسلم) ومعك أسهم فيها دم وقد جاهدت وقاتلت وقد جاهد المسلمون قبلك وقاتلوا .

تاريخ مدينة دمشق ج ١٦ ص ٢٤٩- سير اعلام النبلاء ج ١ ص ٣٨٠.

مصاحبة عمر مع عبدالرحمن في مخالفة خالد

بعدهما صنع ببني جذيمة ما صنع عاب عبد الرحمن بن عوف علي خالد ما صنع قال يا خالد أخذت بأمر الجاهلية قتلتهم بعمك الفاكه قاتلك الله قال وأعانه عمر بن الخطاب علي خالد.

تاريخ مدينة دمشق ابن عساکر ج ١٦ ص ٢٣٤- سير اعلام النبلاء ج ١ ص ٣٧٠.

كذلك ابن عساکر يقول :

قال عمر لخالد ويحك يا خالد أخذت ببني جذيمة بالذي كان من أمر الجاهلية أو ليس الإسلام قد محا ما كان في الجاهلية.

تاريخ مدينة دمشق ابن عساکر ج ١٦ ص ٢٣٤

عمر و طلب عزل خالد عن ابي بكر

أن أبا بكر بعث خالد بن الوليد إلي بني سليم حين ارتدوا عن الإسلام فقتل وحرق بالنار فكلم عمر أبا بكر فقال بعثت رجلا يعذب بعذاب الله انزعه.

تاريخ مدينة دمشق ج ١٦ ص ٢٤٠.

و من الله التوفيق